

Distr.: General
15 May 2018

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٠ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

شنت إسرائيل يوم الأربعاء ٩ أيار/مايو ٢٠١٨ اعتداءً غادراً على منطقة الكسوة في محافظة ريف دمشق، وفي فجر يوم الخميس ١٠ أيار/مايو ٢٠١٨ أقدمت إسرائيل على شن عدوان آخر على الأراضي السورية عبر إطلاق عشرات الصواريخ التي استهدفت العاصمة دمشق وعددا من المحافظات السورية، حيث تمكنت وسائل الدفاع الجوي السوري من إسقاط معظم هذه الصواريخ، وقد نجم عن هذه الاعتداءات استشهاد وجرح عدد من المواطنين السوريين.

وتشكل هذه الأعمال العدوانية الإسرائيلية الجديدة حلقة في سلسلة الاعتداءات التي تتعرض لها الجمهورية العربية السورية، وقد زادت وتيرة هذه الأعمال العدوانية الإسرائيلية بعد العدوان الثلاثي الغاشم الذي ارتكبهت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ضد الجمهورية العربية السورية بتاريخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

كما يأتي هذا العدوان في أعقاب فشل إسرائيل في تأمين الحماية للمجموعات الإرهابية العميلة لها ومنع انقيادها، والتي فشلت في تنفيذ المشروع التأمري الذي يستهدف سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدتها أراضيها وسلامتها الإقليمية.

إن استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير ما كان ليتم لولا الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، والحصانة من المساءلة التي توفرها لها بالتنسيق مع بريطانيا وفرنسا في مجلس الأمن، مما يمكن إسرائيل من الاستمرار في ممارسة الإرهاب وتهديد السلم والأمن في المنطقة والعالم.

إن الجمهورية العربية السورية، إذ تؤكد مجدداً جاهزية قواتها المسلحة وحقها في التصدي لأي عدوانٍ على سيادتها واستقلالها بكل مسؤولية وحزم، فإنها تؤكد في الوقت ذاته على عقم أي محاولات لدعم الإرهاب المتداعي، فمثل هذه الاعتداءات السافرة لن تقف في وجه تحقيق المزيد من الإنجازات في مكافحة الإرهاب على كامل الأراضي السورية.



إن تصدي قواتنا المسلحة للعدوان الإسرائيلي الأخير قد لقن الإسرائيليين درساً بأن الجمهورية العربية السورية مصممة على القيام بواجبها المقدس في الدفاع عن الوطن وعن أمن مواطنيها، والقضاء على الإرهاب، بمختلف مسمياته وأشكاله وأذرعه، في الجمهورية العربية السورية.

وتطالب الجمهورية العربية السورية مجلس الأمن مجدداً بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية، ومساءلة إسرائيل عن إرهابها وعن جرائمها التي ترتكبها بحق الشعب السوري، وعن دعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية، بما يشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وكذلك قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٣٥٠ (١٩٧٤) و ٤٩٧ (١٩٨١) التي تنص جميعها على سيادة الجمهورية العربية السورية على كامل أراضيها، وتطالب إسرائيل بالانسحاب الفوري والشامل من الأراضي التي تحتلها.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منذر منذر
القائم بالأعمال بالنيابة
الوزير المفوض